

هوية الجسد/ هوية الكتابة
(بين مركزية الذكورة ومأزقية الأنوثة)

الدكتورة: حنان حطاب

قسم الآداب واللغة العربية

كلية الآداب واللغات

جامعة محمد لمين دباغين - سطيف (2)

ملخص:

جاءت الكتابة النسوية ردا على استبداد الثقافة الذكورية الإقصائية التي لا تعدو كونها نتاجا اجتماعيا لنظرة أحادية تفتقد للتنوع والتعدد.

غير أن هذه الكتابة تتحو منحى آخر من خلال احتفائها بالجسد وتمجيدها له أو الكشف عن تحولاته في ظل ثقافة الفحولة الذكورية التي تنظر للجسد الأنثوي بوصفه مقموعا لا يؤدي إلا المتعة الجنسية أو الرذيلة.

تأسيسا على ما سبق تنتزل مداخلتني التي تحاول الكشف عن مرامي الحركات النسوية ومأزقياتها من جهة وكذا رمزية ومركزية الجسد في الكتابة النسوية، وهذا من خلال مداخلة موسومة بـ: هوية الجسد/ هوية الكتابة (بين مركزية الذكورة ومأزقية الأنوثة)

مقدمة

شهد النقد صعودا لافتا لمصطلح الكتابة النسوية ولعل هذا مرتبط بالتطور الاجتماعي والحضاري الذي أولى المرأة مكانة أكبر، بعد أن هيمنت المركزية الذكورية لطيلة قرون على المجتمعات والعقليات العربية، وانطلاقا من هذا برز إشكال مصطلحي حول تجنيس الأدب أو تجنيس الكتابة، لتظهر مصطلحات متعددة من قبيل "الكتابة النسوية" أو "الأدب النسوي" و" النقد النسوي"... كنسق مضاد للرؤية الذكورية والمركزية الأبوية التي سادت العالم واستفحلت فيه.

ولهذا وجدت العديد من التعريفات المتباينة التي حاولت ضبط مصطلح "الأدب النسوي" منها تمثيلا لا حصر:¹

- الأعمال التي تتحدث عن المرأة وتلك التي تكتب من قبل المؤلفات.
- جميع الأعمال الأدبية التي تكتبها النساء سواء أكانت مواضيعها عن المرأة أم لا.
- الأدب الذي يكتب عن المرأة سواء أكان كاتبة رجلا أم امرأة.

إذا كان ذلك كذلك، إلى أي مدى أسهمت هذه الكتابة في بلوة هوية للأنثى من شأنها أن تحل محل الدوغمائية الذكورية؟.

هل يمكن للكتابة بماهي معطى وجودي محايت للتجربة الإنسانية أن تجنس وتخضع للتفريق والتمييز؟

ماهي مأزق الفكر التحرري النسوي؟

أولا: النسوية ومأزقياتها:

ظهر هذا المصطلح "النسوية" تعبيرا عن رفض الهيمنة الذكورية وسطوته على الأنثى، ومحاولة كسر الضغوطات الاجتماعية والثقافية والبيولوجية التي تجعلها دائما في مرتبة أدنى من الرجل الذي يبسط مركزيته ونفوذه ويؤكد ذكورته القامعة لأنوثة المرأة وهذا ما أسهم في إنتاج مفهوم الآخر، فبرزت ثنائية ذكر/ أنثى ونما الصراع المعهود بينهما، وولدت هذه الموجة "النسوية" التي ترفض تبعية الأنثى للرجل مهما كانت الأسباب والذرائع، ومهما اختلفت البيئات والحضارات فقد اتهمت "فرجينيا وولف" و"سيمون دي بوفوار" الغرب بأنه ذكوري/ أبوي متسلط ذلك أن "تعريف المرأة مرتبط بالرجل، فهو ذات مهيمنة، وهي آخر هامشي وسلبى".² ولقد "حرك الرجل العالم بأنانيته وكبريائه حتى سكن إليه مسيطرا"³ كما ترى سيمون دي بوفوار. ومن هنا كان لزاما ظهور هذه الحركات الرافضة لتهميش المرأة تحت ذريعة المجتمع/ الدين/ الأعراف...

إن انبثاق فكر نسوي ما هو إلا رد على سياسة الإقصاء والإلغاء التي كشفت الهوية السحيقة التي تعيشها المرأة مع ذاتها أولا ثم مع الآخر، ولهذا فاضلت بين الرجل والمرأة وفقا للهوية الجنسية، لاسيما وأن المرأة تتأثر بحالتها البيولوجية التي تدخل في تكوين شخصيتها وكذا علاقاتها مع الآخر، ومن هنا "سعت إلى تشكيل هوية" أنثوية" تختلف عن الهوية الذكورية، بناء على الأدوار والوظائف الاجتماعية، لا بقصد التمايز، إنما بهدف

التمييز، وإذا نظرنا إلى التاريخ الإنساني بصورة موضوعية، ظهرت مفارقة لا يمكن قبولها أو السكوت عليها، وهي استبعاد المرأة والتحيز للرجل، وهو تحيز اعتباري وواقعي فرضته ظروف اجتماعية، وضعت المرأة في مقام أدنى من مقام الرجل، إن لم نقل أنه وقع إخراجها من دائرة صنع التاريخ، وكأن تاريخ المرأة عار ينبغي طمسه، وخطيئة يجب محوها، وإثم لا بد من استئصاله".⁴

ولعل نظرة فاحصة تؤكد صحة هذه الفرضيات القائمة على سياسة الإلغاء الذكوري للمرأة والذي اختزل دورها في الزواج والحمل. الأمر الذي جعل الرجل "يقرن المرأة في كل مجال بالدونية، وينكر عليها حق الانخراط في ميادين الحياة العامة على قدم المساواة مع الرجل، ومن هنا يمكن القول بأن النسوية هي حركة تعمل على تغيير هذه الأوضاع لتحقيق تلك المساواة الغائبة بين المرأة والرجل".⁵

ولعل أبرز ما قدم كتعليقات وتبريرات لهذا الإلغاء الذي يمس كل ما هو نسوي، ارتباط الذكر بالعقل، فيما ارتبطت المرأة/ الأنثى بالعاطفة مما رجح كفة (الفكر والرصانة، القوة)، على كفة (العاطفة، الضعف، الليونة). ومن هذا المنطلق كان لزاما ظهور هذه الحركات النسوية التي يمكن وصفها بأنها "كل جهد نظري أو عملي يهدف إلى مراجعة أو مساءلة أو نقد أو تعديل النظام السائد في البنيات الاجتماعية، الذي يجعل الرجل هو المركز الفاعل، وهو الإنسان الحائز على الأهلية، والمرأة جنسا ثانيا، أو كائنا آخر في منزلة أدنى تفرض عليها حدود وقيود، وتمنع عنها إمكانات المشاركة لأنها امرأة، وتبخس خبراتها لأنها أنثى، لتبدو الحضارة البشرية في شتى مناحيها إنجازا ذكوريا خالصا يؤكد سلطة الرجل ويوطدها ويقرر تبعية المرأة له".⁶

وفي هذا الصدد عبرت ماري إيغلتن M.Eagleton في كتابها النقد الأدبي النسائي عن نظريتها التحريرية من تحيز الرجل حيث قالت "لما ننظر؟ كيف ننظر؟ إن الشك في جدوى النظرية منتشر في طول الحركة وعرضها، فنحن نواجه تاريخا طويلا من النظريات الأبوية Patriachal التي نزع منها أنها قد أثبتت بصورة قاطعة أن النساء أدنى من الرجال وليس من المستغرب إذن أن نلتزم الحذر"⁷ وتؤيد الكاتبة المسرحية مارجريت دورا M.Duras كلامها قائلة: "إن على الرجال أن يتعلموا الصمت حتى يفسحوا المجال للنساء كي يقدمن تفسيراتهن الخاصة للأحداث".⁸

هكذا انطلقت الرؤية الأنثوية ضد الثقافة الذكورية الأبوية تبحث عن كيانها ووجودها، إلا أنها وصفت بالمواقف الانفعالية والعاطفية، ذلك أن اندفاع هذه الحركات جعلها تختزل فكر المرأة وأدبها وكيانها وعاطفتها وإبداعاتها في "الجسد".

فإلى أي مدى أسهم "الجسد" في بلورة هوية المرأة؟

وكيف استطاعت المرأة أن توازن بين الجسد بوصفه وسيلة لرد اعتبارها وفرض وجودها وتحديد هويتها من جهة وتلك النظرة الذكورية التي لا ترى إلى الجسد إلا بوصفه رمزا للمتعة الجنسية، أو بوصفه عارا؟

ثانيا: هوية الجسد/ هوية الكتابة

يعد الجسد من أهم التيمات التي ارتبطت بالكتابة الإبداعية، ذلك أن الجسد يتدخل بشكل مباشر في عملية إنتاج النص وكتابته، وبشكل المخزون الذاتي للذات المؤلفة التي تتوي بشكل أو بآخر، وراء النص، وينقل اللغة من التواصل الشفوي إلى صورتها المكتوبة⁹، ولعله في المقابل من أهم الركائز التي يقوم عليها النقد النسوي الذي أكد أن فرضية الأدب النسوي تقوم على تقريض الجسد الأنثوي وتمجيده والاحتفاء به، أو الكشف عن تحولاته في ظل ثقافة قامعة لحرته أو منقصة لها¹⁰.

تأسيسا على هذا حاول النقد النسوي من خلال احتفائه بالجسد الأنثوي أن يحوله إلى قيمة أساسية في الكتابة النسوية تتجاوز البعد الفيزيقي، في محاولة لجعل الجسد "موضوع النص ومنبع معطياته ومنتجه ومتلقيه في الآن نفسه، إنه يشد النص إلى مسألة الوجود، كي يصغي لها وينتجها تخيليا، في الوقت ذاته الذي يخترن مجمل المعطيات المنخيلة التي تتغذى منها الكتابة الحكائية بشكل شعوري ولا شعوري"¹¹.

غير أن هذه المساعي إلى تمثيل الجسد الأنثوي بوصفه موضوعا خصبا انحرفت عن دعاوى التحرر والمساواة بين الرجل والمرأة إلى إعادة إغائها وتهميشها بسبب حصرها في "الجسد" الذي يميزها عن الرجل ويضعها في مرتبة أدنى، ويرجع ذلك على حد تعبير الناقد عبد الله إبراهيم إلى ثلاثة أسباب، هي:

"البنية الأبوية للمجتمع الذي يقوم على التراتب والتفاضل والسيطرة والتميط الجنسي الذي ينتخى الحقيقة البيولوجية للإنسان إلى التتميط النوعي الثقافي له، فيصبح الجنس محمدا أساسيا لقيمة النوع، وأخيرا مركزية الذكورة التي قامت على مبدأ التفاضل بين الجنسين،

واستندت في دعواها إلى قيم دينية واجتماعية، فتفضيل الذكورة على الأنوثة لا يعود إلى الطبيعة، وإنما إلى الثقافة والقيم الاجتماعية".¹²

إن معضلة الإلغاء التي تعانها الأنثى تحت وطأة الذكر، ما هي إلا نتاج صورة مزيفة يخلقها الرجل الذي يتصور المرأة مجرد متعة جنسية خاضعة لإرادته وهيمنته، وهذا كان كفيلا بالقضاء على كيان المرأة ووجودها، وأسهم في تشكيل اغترابها الجسدي والفكري. ولعل أهم ما يكرس تبعية المرأة أكثر للرجل وبضاعف من اغترابها أنها لا تعيش تجربة جسدها الخاص إلا بمساعدة الرجل، فهذا القصور والاحساس بالعجز والحاجة للرجل ليكمل نقصها يلزم المرأة حتى في أكثر التجارب الحميمية مع الذات فهي رهينته ولا تستطيع الاستغناء عنه¹³ فحتى في العلاقات الجنسية يحاول الرجل إكراه المرأة أو جعلها مجرد تابع له، وهو الأمر الذي استاءت منه سيمون دي بوفوار التي تعتقد أن أهم أسباب اغتراب المرأة هو الزواج بوصفه تكريسا لهيمنة الرجل، وفي هذا الصدد تقول: " يتجلى اغتراب المرأة الجنسي للجسد في مؤسسة الزواج"¹⁴. وتقصد سيمون بهذا أن المرأة تضع جسدها تحت تصرف الرجل كأنه ملكية خاصة له، لا يمكنها أن تدرك مدى خصوصية جسدها ولا حريتها المطلقة فيه، وهذا ناتج عن الصورة الامبريالية التي يفرضها الرجل/ الزوج.

يرفض، إذن، النقد النسوي هذه الصور ويرى ضرورة محاربتها، لأنها لا تعكس حقيقة المرأة بقدر ما تعكس صورة المرأة كما تنسجها مخيلة الرجل، البعيدة عن الواقع والمنخمة بالاستصغار والدونية، والمختزلة في التبعية تحت ذريعة مؤسسة الزواج أو ذرائع أخرى صدرت وروجت لتهميش وتشويه صورة المرأة.

ولهذا يفترض تيري إيغلتنون أن " هناك تغييرا متعمدا للصورة الحقيقية، فثمة تراث أدبي نسوي غشاها الإهمال، وبالبحث والتقصي يمكن العثور على تقاليد أدبية نسوية طمستها كتابة الرجل، بل إن النقد النسوي ذهب في بعض اتجاهاته إلى أن طبيعة كتابة المرأة ذات سمات مميزة، فثمة لغة أنثوية لها خصائص تنفرد بها عن غيرها".¹⁵

هكذا انطلقت الحركات النسوية في إعطاء صورة أخرى عن المرأة تناقض الصورة المهمشة التي رسمها الرجل، فالرجل له وعي إمبريالي يحول الآخر إلى عدم في حين يجد نفسه أمام شبيهه خاضع لنفس الضرورات لذلك يبحث عن كائن بيولوجي أقل

منه حتى يجعل منه عبدا وهذا اللحم المجسم هو المرأة، إنها الوسيط المحبذ بين الطبيعة الغربية على الرجل وشبيهه المتطابق معه"¹⁶.

ولهذا تمسكت المرأة "بالجسد" وسيلة لإثبات وجودها والكشف عن هويتها، هذا الجسد الذي تحول من مقام للبوح والتكشف إلى مقام للإغواء والتعري الذي يقرن المرأة ويختزلها باللذة الجنسية، ومن هنا انحرف مسار الفكر التحرري النسوي حينما تعالت أصوات هنا وهناك تدعو لهوية كتابية مرتبطة بالهوية الجنسية للجسد، فهذه "إيريغاري" تصف الأسلوب الكتابي النسوي من خلال "ارتباطه الحميم بالتدفق واللمس" ودعت إلى ضرورة أن ترتبط لغة المرأة بالجسد الأنثوي وباللذة الجسدية"¹⁷.

ولئن ادعت الحركة النسوية ضرورة البحث عن هوية المرأة من خلال الجسد عبر وسيط اللغة في علاقتها باللذة، إلا أن مغالاتها ألغت مفهوم الجسد بوصفه معطى ملهما ومضافا للنتاج الإبداعي، بل أضحت مجرد هوس جسدي غارق باللذة ومفرط بالاحتراف به. وهو الأمر الذي أوقع النقد النسوي في مأزقية هوية الجسد الذي احتل مكانة (لأخلاق، الوعي، الأفكار، المشاعر...)، وبهذا مارست التيارات النسوية تسويقا رذيليا للأنثوية في مفهومها الضيق الذي لا يتجاوز "المادي" بل يلغي "الجمالي والأخلاقي".

وبهذا لم تكن مركزية الجسد كشفا عن هوية المرأة و دفاعا عن أنوثتها ضد ثقافة الذكورة، بقدر ما كانت ترسيخا للمأزقية النسوية وتجل لها. أعطى للرجل مسوغات أخرى لتحقيق عبوديته وإهانة جسد المرأة الذي لم يكن إلا رمزا للرذيلة والغواية.

ثالثا: نحو نقد للفكر النسوي

إن هذا التحيز النسوي يفتح أمامنا تساؤلا خطيرا، ألا يعد هذا التصنيف/التجنيس في مثابة إثبات فعلي على وجود شرخ وتناقض بين الذكر/ الأنثى؟
ألا يعد هذا التجنيس الكتابي في مثابة اعتراف وتجسيد فعلي للفروقات بينهما بعد أن كان الهدف ترميم هذا الشرخ والقضاء على ثقافة الإلغاء الذكورية؟
ما جدوى هذه الدعاوى الانفصالية بين كتابة الرجل والمرأة؟ أليس الأدب إنسانيا، عالميا لا جنس له؟

رغم الفكر التحرري الذي دعا إلى ضرورة رد الاعتبار للمرأة، إلا أن هناك من علل هذا الانحراف في مسار التحرر والبحث عن الهوية بـ "المد الديني المتخلف،

الذي يتغذى من السياسة، ويتقوى بالإرهاب، فالتهميش والتجاهل لأدب المرأة والنتاج الأدبي النسوي جزء من القاموس الفكري الرجولي، وتلج هؤلاء النسوة على ضرورة الاندماج في عالم الأدب الإنساني الواسع وترك الانعزالية، تحت ما يسمى الأدب النسوي".¹⁸

ذلك أن هذا الأخير مصطلح ينم عن تمييز وانغلاقية وضيق نظر، فالكتابة فوق كل تجنيس لأنها تجمع بين الغايات الجمالية والأبعاد الإنسانية. وأما تأصل هذه الأفكار الملغية لدور المرأة داخل المنظومة الفكرية، فما هو إلا تهميش مؤسس من شأنه أن يتحول بعد ذلك إلى إرث عقلي وفكري تحتذى به الأجيال، أو أن يتحول على طقس من طقوسه الثقافية والأدبية والفكرية، ويجسدها دون وازع من ضميره الإنساني".¹⁹

لم تكنف الحركات النسوية التحررية بالدعوة إلى "نسوية متحررة" فحسب، بل إن ثورتها الإيديولوجية عملت على تغذية الصراع بين الذات والآخر، الرجل/ المرأة، الذكر/ الأنثى، ونأت بعيدا عن الإنتاج الثقافي والوعي به، وهذا إحقاقا للتبعية الغربية والتمركز العقلي القائم على "شمولية العقل الغربي العابرة للأعراق والثقافات، فكان أن ظهر ما اصطلح عليه" النسوية البيضاء" أي الفكر النسوي الغربي الذي عمق مشكلة المرأة الغربية بوصفها مشكلة كونية تخص النساء قاطبة في كل مكان، وجرى تصنيف تحطى مفاهيم العرق والثقافة والطبقة وركز اهتمامه على الجنوسة، فعزل جنس النساء ونظر إليه على أنه المستهدف من الثقافة الأبوية الذكورية"²⁰

وعلى هذا الأساس، أراد النقد النسوي القضاء على إيديولوجية الرجل ومركزية الذكورة، لكنه في المقابل مارس هو الآخر إيديولوجيته ومركزيته المتمحيزة ضد الرجل، وهو نوع جديد من الإيديولوجيا أو الامبريالية التي تفرضها شريحة من النساء وتحاول تعميمها لتقع فريسة التسطیح،" فالتعميم القسري للمفاهيم الشائعة في الخطاب النسوي الغربي سيفضى إلى لاهوت نسوي منقطع على الحركة النسوية الهادفة إلى تحرير المرأة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا... ولعل كل هذا هو الذي دفع بالفكر النسوي خارج الفضاء الغربي لإثارة أسئلة كثيرة حول قضية المرأة، واقتراح معالجات لها صلة بالثقافات الوطنية والقومية ومرتبطة بالخلفيات الطبقية والدينية للنساء خارج المجال الغربي".²¹

وحتى على مستوى الثقافة العربية عرف هذا النقد تذبذبا واضحا على مستوى المفهوم والمصطلح، لاسيما مع ما يفرضه واقع الوطن العربي وعقليته وإيديولوجياته التي

هوية الجسد/ هوية الكتابة (بين مركزية الذكورة ومأزقية الأنوثة) د/ حنان حطاب

من شأنها أن تكون حائلا بين وجود ومشروعية هذا النقد. هذا ناهيك عن "عشوائية المصطلحات الاستثنائية المستخدمة في تخصيص ما تكتبه النساء عن النساء، أو ما يكتب عنهن، وبمعزل عن التخصيص والتصنيف من مقاصد عنصرية تنفر شريحة واسعة من النساء الكاتبات، يرببها التمييز بين الإبداع الرجالي والنسائي أو الأنثوي".²²

تأسيسا على ماسلف ذكره نصل إلى جملة من النتائج نذكر منها تمثيلا لا حصرا:

- الكتابة النسوية طريقة لرفض الثقافة الأبوية المتجذرة في المجتمعات والمشبعة بالحس الذكوري، ووسيلة ضرورية لتحديد هوية للمرأة بعيدا عن محددات الرجل وتبعياته.
 - سعت الكتابة النسوية لطرق مساحات لم يطرقها الرجل، بسبب نمطية وجاهزية صورة المرأة في مخيلة الرجل وهي محض تزييف وافتراس بالنسبة لهذه الحركة النسوية.
 - حاولت الكتابة النسوية القضاء على إيديولوجيا الرجل من خلال وساطة "الجسد" لتقع في إيديولوجيا أخرى فرضتها المرأة ضد نفسها.
 - لغة الجسد خرجت عن حدود الكشف عن هوية المرأة و قوتها لتبرز نقاط ضعفها، التي تختزل المرأة كيانا ووجودا وفكر ووعيا وأخلاقا في مبدأ "اللذة الجنسية".
 - تجنيس الكتابة ووصفها "بالنسوية" إقرار فعلي بوجود صراع أو اختلاف بين الجنسين ذكر/ أنثى - امرأة/ رجل، ووقوع في مأزقية تزيد هذه الهوة بين الجنسين وتؤكد الفروقات الموجودة في الكتابة والتفكير عند المرأة والرجل.
 - الكتابة لا تخضع لمنطق التجنيس لأنها فعل وتعبير وجودي عن التجارب الإنسانية.
- الإحالات والهوامش:

1 سمير خليل، فضاءات النقد الثقافي من النص إلى الخطاب، تموز للطباعة والنشر، دمشق، ط1، 2014، ص 203.

2 ميجان الرويلي، سعد البازعي، دليل الناقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، ط2، 2000، ص 222.

3 سيمون دي بوفوار، كيف تفكر المرأة، ترجمة: معروف إخوان، المركز العربي للنشر، الإسكندرية، ص 22.

4 عبد الله إبراهيم، السرد النسوي، الثقافة، الهوية الأنثوية والجسد، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، الأردن، ط1، 2011، ص 11.

- 5 سارة جميل، النسوية وما بعد النسوية، تر: أحمد الشامي، مراجعة هدى الصدة، القاهرة، ط1، 2002، ص ص 13-14.
- 6 عبد الله إبراهيم، السرد النسوي، ص ص 12-13 نقلا عن: ليندا جين شيفرد، أنثوية العلم، العلم من منظور الفلسفة النسوية، تر: يمنى طريف الخولي، عالم المعرفة، الكويت، ط1، 2004، ص 11.
- 7 بسام قطوس، المدخل إلى مناهج النقد المعاصر، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، ط1، 2016، ص ص 220.
- 8 المرجع نفسه، ص 221.
- 9 فريد الزاهي، النص، الجسد، التأويل، إفريقيا الشرق، المغرب، ط1، 2003، ص 25.
- 10 عبد الله إبراهيم، السرد النسوي، ص 215.
- 11 فريد الزاهي، النص، الجسد، التأويل، ص
- 12 عبد الله إبراهيم، السرد النسوي، ص 216.
- 13 سلمى الحاج مبروك، التأسيس لهوية أنثوية خارج الباراديغم الذكوري عند سيمون دي بوفوار أو محاولة الانفلات من الباراديغم الذكوري، ضمن كتاب: الفلسفة والنسوية مجموعة من الأكاديميين العرب، الرابطة الأكاديمية للفلسفة، إشراف وتحرير: علي عبود المحمداوي، منشورات الاختلاف، منشورات صفاف، دار الأمان، الجزائر، لبنان، المغرب، ط1، 2013، ص 354.
- 14 المرجع نفسه، ص 353.
- 15 عبد الله إبراهيم، السرد النسوي، ص 218 نقلا عن سعاد المانع: النقد النسوي في الغرب وانعكاساته في النقد العربي المعاصر، المجلة العربية للثقافة، تونس، ع 32، عام 1997، ص ص 73-74.
- 16 سلمى الحاج مبروك، التأسيس لهوية أنثوية خارج الباراديغم الذكوري عند سيمون دي بوفوار، ص 353.
- 17 عبد الله إبراهيم، السرد النسوي، ص 219.
- 18 فينوس فائق، الأدب النسوي، مصطلح لتهميش إبداع المرأة، موقع الحوار المتمدن، 18 نوفمبر 2017.

- 19 المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
20 عبد الله إبراهيم، السرد النسوي، ص 44.
21 المرجع نفسه، ص 45.
22 سمير خليل، فضاءات النقد الثقافي، ص 208.